



التربية الإسلامية

الصف التاسع

الفصل الدراسي الثاني - القسم الأول

حل أنشطة الكتاب

أ.حسين شيبان الهاجري



المرحلة المتوسطة



التربية الإسلامية

الصف التاسع

الفصل الدراسي الثاني - القسم الأول

الإشراف العام
أ. أسعد علي المانع

المؤلفون
أ. رابعة سامي سلمان العبدالله (رئيسا)

أ. سعد محسن اللامي الشمري
أ. منى نهار زيد المطيري
أ. دانة راجح العصفور الهاجري
أ. شيما يوسف عبدالكريم الكندري
أ. ضحى ناجي عبد الله الخرس

د. عبدالعزيز يوسف عبدالله الكندري
د. محمد مزعل عوض الحربي
د. مها هذال نويجي المطيري
أ. وسمية خالد عوض المطيري
أ. عنود فراج طامي المطيري

أ. تحرير محمد نهار المطيري

الطبعة الأولى

١٤٤٧ هـ

٢٠٢٥ / ٢٠٢٦ م

حقوق التأليف والطبع والنشر محفوظة لوزارة التربية - قطاع البحوث التربوية والمناهج
إدارة تطوير المناهج

الطبعة الأولى: ٢٠٢٥ - ٢٠٢٦ م

المراجعة العلمية



أ. فضة متلع القحطاني
د. مبارك ناصر العازمي
أ. نهاية جدعان العتيبي
أ. عبدالله أحمد الصفي

المراجعة اللغوية



أ. الصالحة الصويحي ضو



شركة دار القبس للطباعة والنشر
أودع بمكتبة الوزارة تحت رقم (٥٣) بتاريخ ١٢ / ١ / ٢٠٢٦ م

صفوة علمي الكويت







حضرة صاحب السمو الشيخ مشعل أحمد الجابر الصباح
أمير دولة الكويت

H.H. Sheikh Meshal AL-Ahmad AL-Jaber AL-Sabah
Amir Of The State Of Kuwait

صفوة معلم الكويت





سَمُو الشَّيْخِ صَبَّاحٍ خَالِدٍ الْحَمَادِ السَّبَّاحِ
وَلِيِّ عَهْدِ دَوْلَةِ الْكُوَيْتِ

H. H. Sheikh Sabah Khaled Al-Hamad Al-Sabah
Crown Prince Of The State Of Kuwait

صفوة معلم الكويت



المحتوى

م	الموضوع	الصفحة
	المقدمة	١١
١	معايير المنهج ونواتج التعلم للوحدة التعليمية الأولى	١٣
٢	موضوعات الوحدة التعليمية الأولى	١٥
	المجال	رقم الدرس
	العقيدة	الدرس الأول
	العقيدة	الدرس الثاني
	الحديث النبوي الشريف	الدرس الثالث
	الفقه	الدرس الرابع
	التلاوة	الدرس الخامس
٣	معايير المنهج ونواتج التعلم للوحدة التعليمية الثانية	٥٠
٤	موضوعات الوحدة التعليمية الثانية	٥١
	المجال	رقم الدرس
	الفقه	الدرس الأول
	السيرة النبوية	الدرس الثاني
	السيرة النبوية	الدرس الثالث
	التهذيب	الدرس الرابع
	الحج (أركانه - واجباته)	٥٣
	غزوة حُنين	٦٣
	غزوة مؤتة	٧٣
	آداب عيادة المريض	٨٣



الأحاديث النبوية المقررة للحفظ

م	الحديث المقرر حفظه	تاريخ السميع	مستوى الحفظ	توقيع المعلم	رسالة ولي الأمر



الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، سيدنا محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه، ومن سار على نهجه إلى يوم الدين.
أمّا بعد،،

فإن من أولى أهداف التربية: بناء شخصية إسلامية متميزة، ولا يمكن أن تتحقق إلا بارتكاز على إيمان عميق، وعلم نافع، وعمل صالح، وخُلُق حسن عظيم، وتوجّه صادق إلى الله تعالى، فهذه هي الأسس الحقيقية لتقويم السلوك، ولهذا صار غرس هذه المفاهيم في قلوب المتعلمين وتقديمها لهم في صورة حيّة سهلة، وربطها بحياتهم، وحياة مجتمعهم من أوليات التربية والتعليم، وبين يدي متعلمينا الأعزاء كتاب التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة بعد أن تم تأليفه موافقاً للتصور العلمي والعملي على ضوء ما وُضِع من خطة المقررات الدراسية وهي على النحو الآتي:

فمن الناحية الشكلية: تم تقسيم الكتاب إلى أربعة أجزاء منفصلة، وقد احتوى كل جزء على وحدتين متساويتين، اشتملت كل وحدة منها على أربعة دروس من مجالات متنوعة هي: العقيدة، والحديث الشريف، والفقه، والسيرة النبوية، والتهديب، والثقافة الإسلامية، وقد جاءت الدروس جميعها في هذه المجالات وفق خطة المنهج المدرسي، كما وُضِع في أول كل وحدة فهرس خاص بموضوعاتها؛ وذلك حتى يسهل على المتعلم دراسة الكتاب دون أدنى مشقة أو صعوبة.

وأما من حيث المضمون: فقد جاء المحتوى العلمي وفق نظرية:

معايير المنهج ونواتج التعلم التي يجب مراعاتها في كل وحدة تعليمية، فكل درس يبدأ بالحقائق والمعلومات والقيم التي سوف يحصلها المتعلم في أثناء الحصة، كما أنه يتضمن عدة محاور بمثابة عناوين لفقرات الدرس، وقد اشتملت هذه المحاور على عدة أنشطة متنوعة تنمي مهارات التفكير العليا لدى المتعلم، وتربطه بواقعه ومجتمعه.

وفي الوقت ذاته ننقل صورة التعليم من التلقين المباشر إلى عملية البحث والإبداع والاستنتاج مما ينتج عن ذلك الفهم الصحيح والتطبيق السليم لما تعلمه، أما دور المعلم فيرتقي مع كونه معلمًا ملقنًا إلى كونه موجهًا مرشدًا ومدرّبًا، وهدفنا هو المتعلم إذ هو محور العملية التعليمية التربوية نريد منه عنصرًا صالحًا نافعا يحقق النفع لنفسه ولمجتمعه ولوطنه ولأُمته الإسلامية.

وقد خُتم كل درس بالقيمة ومظاهرها السلوكية؛ ليقوم المتعلم بإخراج القيمة، ثم يحدّد المظاهر السلوكية التي تناسب معها، كما تم إعداد أسئلة تقويمية في نهاية كل درس؛ لقياس الأهداف المرجوة من الدرس.

وفيما يتعلق بدروس التلاوة التي اشتمل عليها الكتاب في نهاية الـوحدتين الأولى والثالثة، فقد راعينا أن تكون من مقرر الحفظ للصف السابع؛ حتى يتدرب المتعلم على تلاوتها فتكون سهلة بالنسبة له عندما يكلف بحفظها في العام المقبل بإذن الله تعالى.

ورسالتنا إلى أبنائنا وبناتنا المتعلمين والمتعلمات: أنتم بناء الوطن، وأنتم المستقبل المشرق، فعليكم دور عظيم في تحقيق أهداف مادة التربية الإسلامية، ولا يتأتّى ذلك إلا بالاستجابة لما حَوَّته هذه المادة من علم نافع، وعمل صالح، حتى تكونوا مواطنين صالحين ينهض بكم الوطن ويعلو شأن أمتكم.

ورسالتنا إلى المعلم: لا تحقّق لهذه الأهداف السامية إلا بجهدٍ منك أيها المعلم، فاسع إلى تنويع الطرائق والأساليب، واستخدام الوسائل والمؤثرات المختلفة، وابذل الوسع في نفع المتعلمين إخلاصًا لله تعالى واحتسابًا للأجر، ونهوضًا منك لوطنك وأمتك، وندعو الله تعالى للجميع بالتوفيق والسداد والصلاح.

وختامًا نرجو أن نكون قد وُفّقنا إلى صواب القول والعمل فيما قدمناه في هذا الكتاب سائلين الله تعالى أن يجعل ذلك خالصًا لوجهه الكريم، وأن ينفع به أجيالنا وبلادنا إنه سبحانه سميع الدعاء وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

معايير المنهج ونواتج التعلم للوحدة التعليمية الأولى

المجال	المعيار	مؤشر الأداء	نواتج التعلم
العقيدة	التعرف على أحداث يوم الحساب والإيمان بها بالاستدلال بالنصوص الشرعية.	<p>١- يعرف المقصود بيوم الحساب وأدلتها وحكم الإيمان به.</p> <p>٢- يحدد الأسس التي يقيم عليها الحساب يوم القيامة.</p> <p>٣- يُعدّد أنواع الحساب.</p> <p>٤- يسرد بعضاً من مشاهد يوم الحساب.</p> <p>٥- يحدد أنواع الناس عند تسليم الكتب يوم الحساب.</p> <p>٦- يصف الحوض من خلال الأدلة الشرعية.</p> <p>٧- يدلّل على صفة الميزان والأمور التي توزن فيه.</p> <p>٨- يبين تعريف الصراط وأدلتها وأحوال الناس عليه.</p>	<p>١- الإيمان بيوم الحساب.</p> <p>٢- استشعار عدل الله تعالى يوم الحساب.</p> <p>٣- التفكير في مشاهد يوم الحساب.</p> <p>٤- الاستعداد بالأعمال الصالحة.</p>
الحديث النبوي الشريف	التعرف على الأحاديث النبوية الشريفة المكونة لشخصية المسلم والمساعدة في بناء روح الجماعة لدى المسلم.	<p>١- يقرأ الحديث النبوي الشريف قراءة سليمة.</p> <p>٢- يوضح معاني ألفاظ الحديث النبوي الشريف.</p> <p>٣- يذكر معلومات عن راوي الحديث النبوي الشريف.</p> <p>٤- يعدد أنواع زيارة القبور.</p> <p>٥- يبين الدروس والفوائد الواردة في الحديث الشريف.</p>	<p>١- إتقان قراءة الأحاديث النبوية قراءة سليمة.</p> <p>٢- استعمال الألفاظ الواردة في الحديث الشريف في كلامه وأحاديثه.</p> <p>٣- تقدير رواة الحديث الشريف.</p> <p>٤- التمسك بالأحكام الشرعية.</p>
الفقه	التعرف على أحكام الحج وصفته.	<p>١- يذكر تعريف الحج وحكمه وشروطه وفضله.</p> <p>٢- يوضح المسائل المتعلقة بشروط الحج.</p> <p>٣- يعدد بعضاً من حكم مشروعية الحج.</p>	<p>١- استشعار فضل الحج وعظمته.</p> <p>٢- استكشاف المسائل المتعلقة بشروط الحج.</p> <p>٣- المحافظة على شروط الحج وأحكامه.</p>
التلاوة	تجويد الآيات المقررة وحسن ترتيلها.	يتلو سورة المنافقون (١-١١) تلاوة صحيحة.	إتقان تجويد الآيات المقررة وحسن تلاوتها.



الوحدة التعليمية الأولى

المجالات	الدرس	الموضوعات
١ - العقيدة	الدرس الأول:	الإيمان باليوم الآخر (الحساب - تسليم الكتب)
٢ - العقيدة	الدرس الثاني:	الإيمان باليوم الآخر (الحوض والميزان والصراف)
٣ - الحديث النبوي الشريف	الدرس الثالث:	زيارة القبور
٤ - الفقه	الدرس الرابع:	الحج (حكمه - فضله - شروطه)
٥ - التلاوة	الدرس الخامس:	سورة المنافقون (١ - ١١)

مكتبة
الكتاب



الإيمان باليوم الآخر (الحساب - تسليم الكتب)

ستتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١- مفهوم الحساب وأدلته وحكم الإيمان به.
- ٢- الأسس التي يقام عليها الحساب يوم القيامة.
- ٣- أنواع الحساب يوم القيامة.
- ٤- مشاهد من يوم الحساب.
- ٥- تسليم الكتب وتطابير الصحف.

التمهيد:

بعد وقوف الناس في أرض المحشر زمنًا طويلًا حتى يتعب الناس، يبرز فضل النبي ﷺ على سائر الأنبياء عليهم السلام، فيعطيه الله ﷻ الشفاعة الكبرى التي يخرج بها الناس جميعًا مسلمهم وكافرهم من المحشر إلى الحساب ليفصل بينهم، وهذه الشفاعة هي المقام المحمود الذي وعده الله ﷻ بها.

أ.حسين شيبان الهاجري

مهارة التذكر

النشاط الأول:

من خلال دراستك السابقة ارسم مخططًا سهميًا يوضح المراحل التي يمر بها الإنسان منذ وفاته إلى الوصول ليوم الحساب.

حشر ثم
الحساب

البعث

البرزخ

١ - مفهوم الحساب وأدلته وحكم الإيمان به:

التعريف	أن يُوقَفَ الله ﷻ عباده بين يديه، ويُعرَّفَهم بأعمالهم وأقوالهم، وما كانوا عليه في حياتهم الدنيا من إيمان أو كفر، واستقامة أو انحراف، وطاعة أو عصيان.
أدلته	<p>قال الله ﷻ: ﴿وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقْرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ٤٩ سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطَرَانٍ وَتَعْشَىٰ وُجُوهُهُمْ النَّارُ ٥٠ لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ٥١﴾ (١).</p> <p>عن عائشة - رضي الله عنها - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ حُوسِبَ عُذِّبَ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: أَوْلَيْسَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ٨﴾» (٢).</p>
حكم الإيمان به	واجب.

٢ - الأسس التي يقام عليها الحساب يوم القيامة:

الله ﷻ العدل، يحاسب الخلائق يوم القيامة على أعمالهم وهو أعلم بهم، فيقيم هذا الحساب على قواعد وأُسُس جعلها الله ﷻ حتى يقيم الحجة عليهم.



(١) سورة إبراهيم: (٤٩-٥١).

(٢) صحيح البخاري، كتاب: العلم، باب: من سمع شيئاً فراجع حتى يعرفه.

مهارة الكتابة

النشاط الثاني:

من خلال دراستك للأسس والقواعد التي جعلها الله ﷻ ليقام عليها الحساب يوم القيامة، اكتب أثر العمل بهذه الأسس في حياة الفرد والمجتمع.

أ.حسين شيبان الهاجري

المجتمع	الفرد
١- الامر بالمعروف والنهي عن المنكر	١- البعد عن الظلم
٢- الصبر على البلاء والفتن	٢- العمل الصالح

٣ - أنواع الحساب يوم القيامة:



- النوع الأول: حساب العرض.

وهذا الحساب اليسير يكون للمؤمنين الصالحين، وهي نجوى بالسر بين العبد وربّه، قالَ رَجُلٌ لَابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه: «كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ فِي النَّجْوَى؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «يُدْنِي الْمُؤْمِنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ رَبِّهِ - عز وجل - حَتَّى يَضَعَ عَلَيْهِ كَنَفَهُ فَيَقَرُّهُ بِذُنُوبِهِ فَيَقُولُ: هَلْ تَعْرِفُ؟ فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ أَعْرِفُ، قَالَ: فَإِنِّي قَدْ سَتَرْتُهَا عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا، وَإِنِّي أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ فَيُعْطَى صَحِيفَةً حَسَنَاتِهِ، وَأَمَّا الْكُفَّارُ وَالْمُنَافِقُونَ فَيُنَادَى بِهِمْ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ»^(١).

(١) صحيح مسلم، كتاب: التوبة، باب: قبول توبة القاتل وإن كثر قتله.

– النوع الثاني: حساب المناقشة.

هذا الحساب العسير للكفار والمنافقين وبعض عصاة الموحدين، فيفضحون على رؤوس الخلائق، ثم يكب بهم في نار جهنم، فمنهم الخالد ومنهم من يعذب ثم يخرج، كما ذكر ابن عمر رضي الله عنه في الحديث السابق «... وَأَمَّا الْكُفَّارُ وَالْمُنَافِقُونَ فَيُنَادَىٰ بِهِمْ عَلَىٰ رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ».

٤ – مشاهد من يوم الحساب:

– أَوَّلُ مَنْ يُحَاسَبُ مِنَ الْأُمَّةِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «نَحْنُ الْآخِرُونَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا، وَالْأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، الْمَقْضَىٰ لَهُمْ قَبْلَ الْخَلَائِقِ. وَفِي رِوَايَةٍ: الْمَقْضَىٰ بَيْنَهُمْ»^(١).

– أول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة.

الدِّمَاءُ حَقُّ النَّاسِ

الصَّلَاةُ حَقُّ اللَّهِ عَلَيْهِ

الدليل:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَوَّلُ مَا يُقْضَىٰ بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الدِّمَاءِ»^(٣).

الدليل:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عَمَلِهِ صَلَاتُهُ، فَإِنْ صَلَحَتْ فَقَدْ أَفْلَحَ وَأَنْجَحَ، وَإِنْ فَسَدَتْ فَقَدْ خَابَ وَخَسِرَ»^(٢).

(١) صحيح مسلم، كتاب: الجمعة، باب: هداية هذه الأمة ليوم الجمعة.

(٢) سنن الترمذي أبواب الصلاة، باب: ما جاء أن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة.

(٣) صحيح مسلم، كتاب: القسامة والمحاربين والقصاص والديات، باب: المجازاة بالدماء في الآخرة وأنها أول ما يقضى فيه بين الناس يوم القيامة.

- المُفْلِسُ يومَ القيامةِ:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ: «أَتَذَرُونَ مَا الْمُفْلِسُ؟ قَالُوا: الْمُفْلِسُ فِينَا مَنْ لَا دِرْهَمَ لَهُ، وَلَا مَتَاعَ فَقَالَ: إِنَّ الْمُفْلِسَ مِنْ أُمَّتِي يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاةٍ وَصِيَامٍ وَزَكَاةٍ، وَيَأْتِي قَدْ شَتَمَ هَذَا، وَقَذَفَ هَذَا، وَأَكَلَ مَالَ هَذَا، وَسَفَكَ دَمَ هَذَا، وَضَرَبَ هَذَا فَيُعْطَى هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، فَإِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ يُقْضَى مَا عَلَيْهِ أَخَذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ، ثُمَّ طُرِحَ فِي النَّارِ» ^(١).

- القصاص يوم الحساب حتى بين البهائم والدواب:

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه أنه قال: إذا كان يومُ القيامةِ مُدَّتِ الأرضُ، وحُشِرَ الدَّوَابُّ والبهائمُ والوحوشُ، ثم يُجْعَلُ القصاصُ بين الدَّوَابِّ؛ يُقْتَصُّ لِلشَّاةِ الْجَمَاءِ مِنَ الشَّاةِ الْقَرْنَاءِ نَطَحَتْهَا، فإذا فُرِغَ مِنَ القصاصِ بين الدَّوَابِّ، قال لها: كوني ترابًا. قال: فعند ذلك: ﴿...وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَلَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا﴾ ^(٢) ^(٣).

وهذا مصداق حديث النبي ﷺ: «لَتُؤَدَّنَ الْحُقُوقُ إِلَى أَهْلِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُقَادَ لِلشَّاةِ الْجَلْحَاءِ مِنَ الشَّاةِ الْقَرْنَاءِ» ^(٤).



(١) صحيح مسلم، كتاب: البر والصلة والأدب، باب: تحريم الظلم.

(٢) سورة النبأ ٤٠.

(٣) تفسير الطبري ٥٤/٢٤.

(٤) صحيح مسلم، كتاب: البر والصلة والآداب، باب: تحريم الظلم.

بعد قراءتك للأحاديث النبوية الشريفة السابقة، سجل أعمالاً صالحةً أخرى تقي المسلم من أهوال يوم الحساب.

ذكر الله - زيارة المريض - التقوى - تفريج الكربات

٥ - تسليم الكتب وتطهير الصحف:

* الكافر والمستحق للعذاب يأخذ كتابه بشماله من وراء ظهره، وهو شقي.

* المؤمن يأخذ كتابه بيمينه من أمامه، وهو سعيد.

وَيُجَسَّدُ ذَلِكَ الْمَوْقِفُ قَوْلَ اللَّهِ ﷻ: ﴿يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ﴾ (١٨) فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَآؤُمْ أَقْرَأُوا كِتَابِيَّ (١٩) إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَّ (٢٠) فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ (٢١) فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ (٢٢) كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ (٢٤) وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَلَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَّ (٢٥) وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَّ (٢٦) يَلَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ (٢٧) ﴿٢٧﴾ (١).

القيمة المُستفادَة من الدَّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (..... فعل الطاعات)

مظاهرها السُّلوكية:

١ - استعد ليوم الحساب بالعمل الصالح

٢ - احافظ على اداء العبادات

التقويم

أ.حسين شيبان الهاجري

السؤال الأول: اكتب مفهوم يوم الحساب.

- ١ - أن يوقف الله عباده بين يديه ويعرفهم بأعمالهم وأقوالهم
- ٢ - وما كانوا عليه في حياتهم الدنيا من إيمان أو كفر

السؤال الثاني: سجل ثلاثاً من الأسس التي يقام عليها الحساب.

- ١ - العدل التام الذي لا يشويه ظلم
- ٢ - لا يؤاخذ أحد بذنب غيره
- ٣ - مضاعفة الحسنات دون السيئات

السؤال الثالث: أكمل الفراغ بكلمات مناسبة في الجمل التالية للتوصل إلى المعنى التام

والصحيح:

- ١ - أول من يحاسب من الأمم أمة محمد ﷺ
- ٢ - أول عمل يحاسب عليه العبد في حق الله الصلاة
- ٣ - أول عمل يحاسب عليه العبد في حقوق الناس الدماء

السؤال الرابع: قارن بين حال المسلم والكافر يوم القيامة من خلال الجدول الآتي:

وجه المقارنة	المسلم	الكافر
طريقة استلام الكتاب	بيمينه	بشماله
الحال عند استلام الكتاب	سعيد	شقي
نوع الحساب	عرض	مناقشة
الجزاء	الجنة	النار



الإيمان باليوم الآخر (الحوض والميزان والصراط)

ستتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١ - صفة الحوض.
- ٢ - الميزان وصفته والأمور التي توزن فيه.
- ٣ - الصراط وصفته وأحوال الناس عليه.

التمهيد:

أهوال يوم القيامة شديدة، كلما انتقلت من مرحلة إلى ما بعدها زاد همُّها وهولُها، وبِقَدْر ما خَفَّ ظهرك من الذنوب وثقل ميزانك في الطاعات سَهَّلَ اللهُ ﷻ عليك هذه المشاهد، التي آخرها القرار إلى الجنة أو النار، وكما قال الشاعر أبو العتاهية:

مثل وقوفك يوم العرضِ عرياناً مُسْتَوْحِشاً قلق الأحشاء حيراناً
والنار تلهب من غيظ ومن حنق على العصاة وربُّ العرش غضباناً
اقرأ كتابك يا عبدي على مهلٍ فهل ترى فيه حرفاً غيرَ ما كانا

النشاط الأول:

مهارة طرح الأسئلة

سجل أهم الأسئلة التي ممكن أن يُسأل عنها العبدُ يوم القيامة، ثم ناقشها مع مُعلمك.
عمره فيما افناه وشبابه فيما ابلاه وماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وعلمه ماذا عمل به

١ - صفة الحوض:

مصدره	نهر الكوثر في الجنة.
سعته	واسع الأرجاء، عرضه مسيرة شهر.
طعمه	أحلى من العسل.
لونه	أبيض من اللبن.
ريحه	أطيب من المسك.
كيزانه ^(١)	كنجوم السماء.
من يشرب منه؟	أمة المصطفى ﷺ، ومن كان على هديه وسنته.
الدليل من السنة	قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوْضًا، وَإِنَّهُمْ يَتَبَاهَوْنَ أَيُّهُمْ أَكْثَرُ وَارِدَةً، وَإِنِّي أَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَكْثَرَهُمْ وَارِدَةً» ^(٢) .

النشاط الثاني:

مهارة التحدث

أ.حسين شيبان الهاجري

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَنَا فَرَطُكُمْ^(٣) عَلَى الْحَوْضِ، لِيُرْفَعَنَّ إِلَيَّ رَجَالٌ مِنْكُمْ، حَتَّى إِذَا أَهْوَيْتُمْ لِأَنَاوَلَهُمْ اخْتَلَجُوا»^(٤) دُونِي، فَأَقُولُ: أَيُّ رَبِّ أَصْحَابِي، يَقُولُ: لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ»^(٥).
 تَحَدَّثْ عَنِ الْأَعْمَالِ الَّتِي تَبْعَدُكَ عَنِ الشَّرْبِ مِنْ حَوْضِ النَّبِيِّ ﷺ، وَسَجِّلْهَا.

الزدة - الشرك - الابتداع - الظلم

(١) الكيزان: الكؤوس.

(٢) سنن الترمذي أبواب: صفة القيامة والرفائق والورع عن الرسول ﷺ باب: ما جاء في صفة الحوض.

(٣) أي متقدمكم إليه.

(٤) اقتطعوا وابتعدوا.

(٥) صحيح البخاري، كتاب: الفتن، باب: ما جاء في قول الله تعالى (واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة) وما كان النبي ﷺ يُحذَرُ من الفتن.

٢ - الميزان وصفته والأمر التي توزن فيه:

الميزان	ما يضعه الله ﷻ يوم القيامة لوزن الناس وأعمالهم وصحائفهم.
دليله من القرآن	قال الله ﷻ: ﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ﴾ (٤٧) (١).
صفته	الميزان عظيم ولا يقدر قدره إلا الله ﷻ، وفي الحديث عن النبي ﷺ «يُوضَعُ الْمِيزَانُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَلَوْ وَزَنَ فِيهِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ لَوَسِعَتْ، فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: يَا رَبِّ لِمَنْ يَزَنُ هَذَا؟ فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: لِمَنْ شِئْتُ مِنْ خَلْقِي، فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: سُبْحَانَكَ مَا عَبْدْنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ» (٢).

- الأمور التي توزن في الميزان:

- أ- القول والفعل: عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «كَلِمَتَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ، خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ» (٣).
- ب- صاحب العمل: عن ابن مسعود رضي الله عنه: أَنَّهُ كَانَ يَجْتَنِي سِوَاكَ مِنَ الْأَرَاكِ، وَكَانَ دَقِيقَ السَّاقَيْنِ، فَجَعَلَتِ الرِّيحُ تَكْفُوهُ، فَضَحَكَ الْقَوْمُ مِنْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِمَّ تَضْحَكُونَ؟» قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، مِنْ دَقَّةِ سَاقِيهِ، فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَهُمَا أَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ مِنْ أَحَدٍ» (٤).
- ج- صحائف الأعمال: عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ سَيَخْلَصُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ، فَيَنْشُرُ عَلَيْهِ تِسْعَةَ وَتِسْعِينَ سَجَلًا، كُلُّ سَجَلٍ مِثْلُ مَدِّ الْبَصَرِ ثُمَّ يَقُولُ أَتَنْكِرُ مِنْ هَذَا شَيْئًا، أَظْلَمَكَ كَتَبْتَنِي الْحَافِظُونَ، فَيَقُولُ: لَا يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: أَفَلَاكَ عُذْرٌ، فَيَقُولُ: لَا يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: بَلَى إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَةً،

(١) سورة الأنبياء: ٤٧.

(٢) المستدرک علی الصحیحین للحاکم ج ٤، ص (٦٢٩).

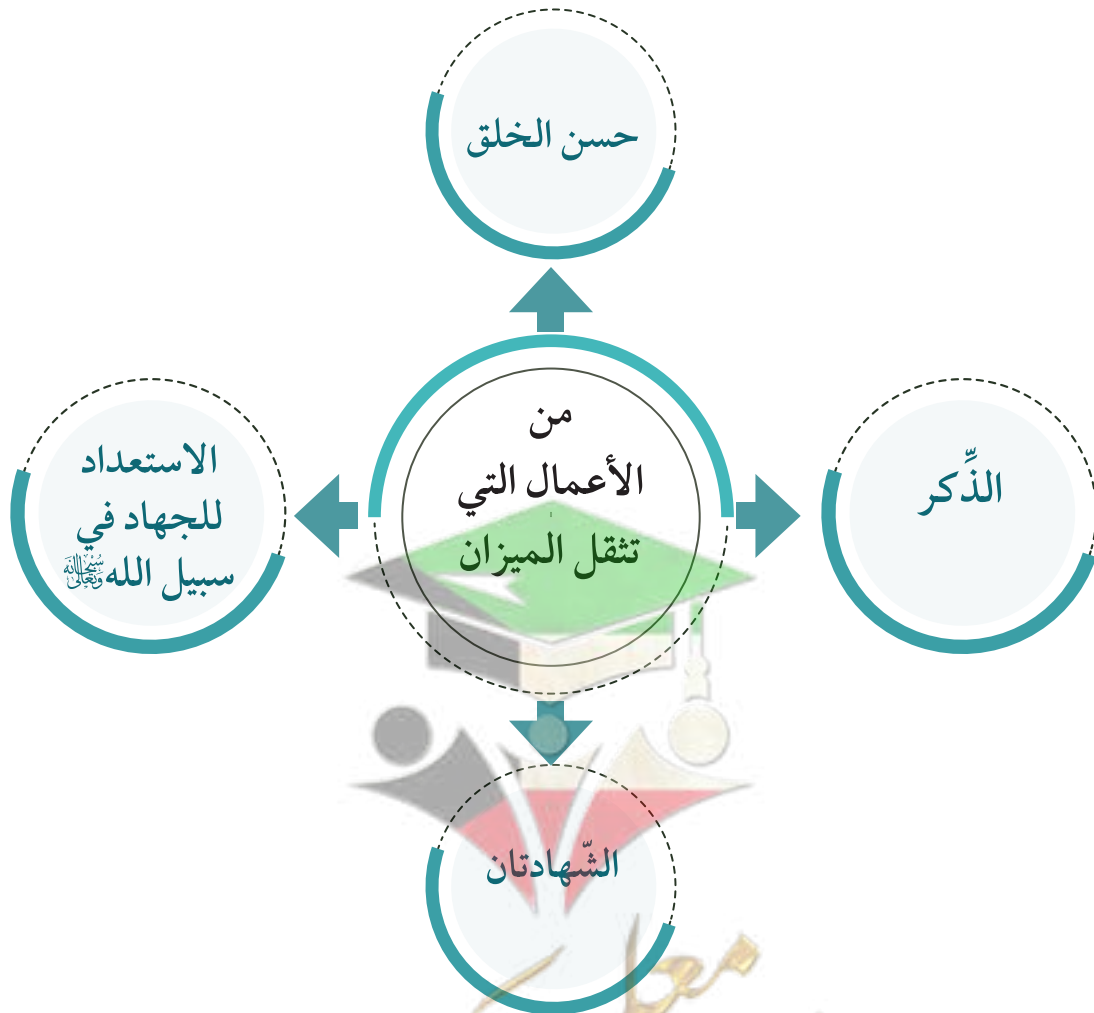
(٣) صحيح البخاري، كتاب: التوحيد، باب: قول الله تعالى (ونضع الموازين القسط) وأن أعمال بني آدم وقولهم يوزن.

(٤) مسند الإمام أحمد، مسند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حديث (٣٩٩١).

فَإِنَّهُ لَا ظُلْمَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ، فَتُخْرَجُ بِطَاقَةٍ فِيهَا: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَيَقُولُ: أَحْضِرْ وَزَنِّكَ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ مَا هَذِهِ الْبَطَاقَةُ مَعَ هَذِهِ السَّجَلَاتِ، فَقَالَ: إِنَّكَ لَا تُظْلَمُ، قَالَ: فَتَوَضَّعَ السَّجَلَاتُ فِي كِفَّةٍ وَالْبَطَاقَةُ فِي كِفَّةٍ، فَطَاشَتِ السَّجَلَاتُ، وَثَقُلَتِ الْبَطَاقَةُ فَلَا يَثْقُلُ مَعَ اسْمِ اللَّهِ شَيْءٌ» (١).

– الأمور التي تُثْقِلُ في الميزان:

الميزان يثقل بالأعمال الصالحة التي تُدْخِلُ صاحبها الجنة وتبعده عن النار، وهناك من الأعمال ما يعتقد الناس أنها صغيرة وهي عظيمة وثقيلة في الميزان.

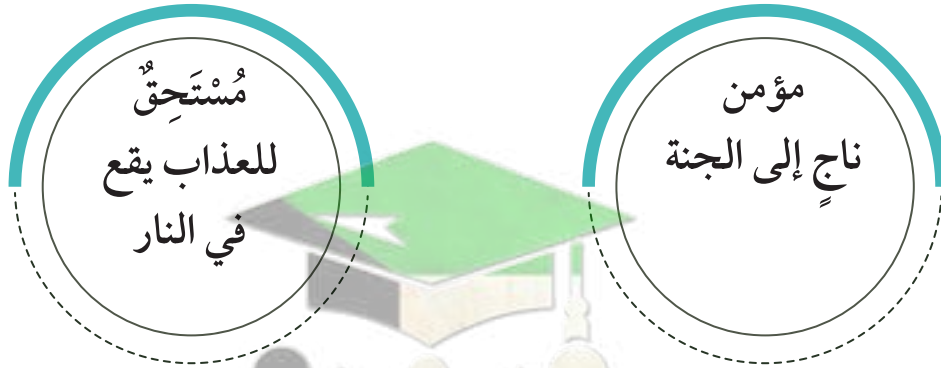


(١) سنن الترمذي، أبواب: الإيمان، باب: ما جاء فيمن يموت وهو يشهد أن لا إله إلا الله.

٣ - الصَّراط وصفته وأحوال الناس عليه:

الصَّراط	جسر ممدود على ظهر جهنم، يعبر عليه الناس للوصول إلى الجنة.
دليله في القرآن والسنة	قال الله: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا﴾ (١) والورود هو المرور على الصراط. وفي الحديث قال رسول الله ﷺ «ثُمَّ يُضْرَبُ الْجِسْرُ عَلَى جَهَنَّمَ، وَتَحِلُّ الشَّفَاعَةُ، وَيَقُولُونَ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ» (٢).
صفته	أحدٌ من السيِّف وأدقُّ من الشعرة، وله كلاليب وخطاطيف على جنبيه.

-أحوال الناس على الصَّراط:



الكفار والعصاة المُستحقون للعذاب يسقطون في نار جهنم، أما المؤمنون منهم من يعبر كالبرق، ومنهم كالريح المرسلة، ومنهم كالطير، ومنهم كالخيل السريعة.

(١) سورة مريم: ٧١.

(٢) صحيح مسلم، كتاب: الإيمان، باب: معرفة طريق الرؤية.

اكتب في سطرين كيف يستقيم المسلم على الصّراط المستقيم في الدنيا ليعبر الصراط في الآخرة.

على المسلم أن يلتزم بأوامر الله ويتجنب نواهيه
ويتبع هدي النبي ﷺ ويجاهد نفسه بالعبادات

القيمة المُستفّادة من الدّرس ومظاهرها السلوكية:

القيمة: (..... ذكر الله)

مظاهرها السلوكية:

١ - أكثر من ذكر الله

٢ - اتبع سنة النبي ﷺ



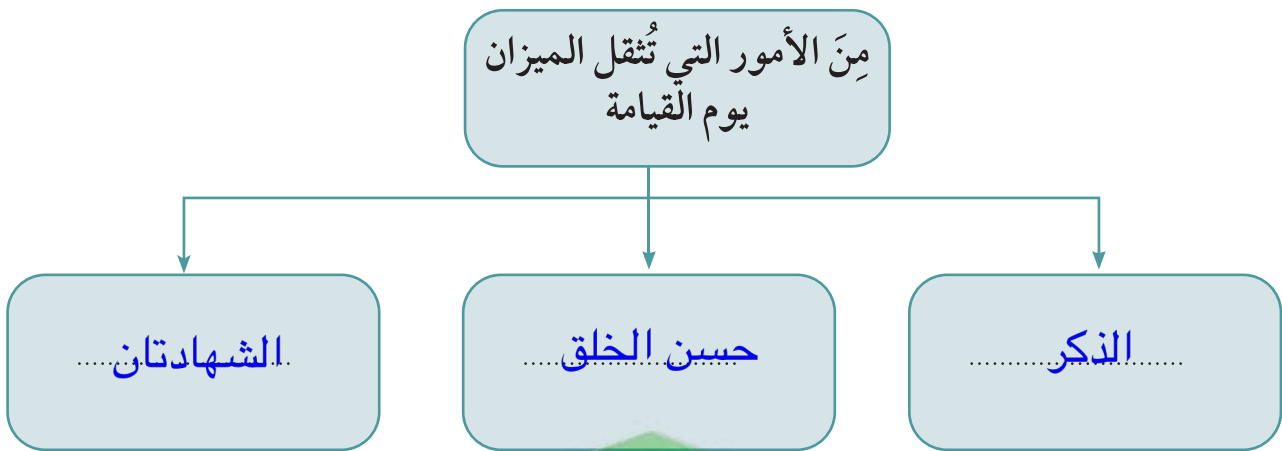
التقويم

أ.حسين شيبان الهاجري

السؤال الأول: عَرِّفْ كُلًّا مِنْ:

- ١- الميزان: ما يضعه الله يوم القيامة لوزن الناس وأعمالهم وصحائفهم
- ٢- الحوض: مجمع الماء في أرض المحشر مصدره نهر الكوثر واسع الأرجاء وعرضه مسيرة شهر
- ٣- الصراط: جسر ممدود على ظهر جهنم يعبر عليه الناس للوصول إلى الجنة

السؤال الثاني: أكْمِلِ المُخَطَّطَ السَّهْمِي التَّالِي:



السؤال الثالث: ما أحوال عبور المؤمنين للصراط؟

البرق - الريح المرسلة - الطير



زيارة القبور

سنتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١- قراءة الحديث النبوي الشريف قراءة سليمة.
- ٢- معاني مفردات الحديث النبوي الشريف.
- ٣- ترجمة راوي الحديث النبوي الشريف.
- ٤- شرح ألفاظ الحديث النبوي الشريف.
- ٥- أنواع زيارة القبور.
- ٦- الدروس والفوائد الواردة في الحديث الشريف.

التمهيد:

الموت هو سُنَّةُ اللَّهِ ﷻ في خلقه، وهو الحقيقة الثابتة التي لا مفرَّ منها، قال الله ﷻ: ﴿كُلُّ

مَنْ عَلَيْهَا فَأَنَّ (٢٦) وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ (٢٧)﴾ (١).

إنَّ تذكُّر الموت يجعلنا أكثر وعياً بواجبنا تجاه أنفسنا وديننا ومجتمعنا، ويجعلنا ندرك زوال الدنيا وفنائها، فنقل من تعلقنا بها ونزداد رغبة في الآخرة، فيكون الإنسان على أتم استعداد لمُلاقاة رب العالمين وهو في أحسن حال، وتذكُّر الموت يزيد عند زيارة القبور لذلك أمرنا رسولنا ﷺ بزيارة القبور تذكُّراً للموت ولليوم الآخر.

وكما قال الشاعر:

كُلُّ ابْنِ أَنْثَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ يَوْمًا عَلَى آلَةٍ حَذْبَاءَ مَحْمُولٍ (٢)

(١) سورة الرحمن: (٢٦-٢٧).

(٢) شعر من ديوان كعب بن زهير بن أبي سلمى

١ - قراءة الحديث النبوي الشريف قراءة سليمة:

عن بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، فَزُورُوهَا، فَإِنَّ فِي زِيَارَتِهَا تَذْكَرَةً»^(١).

النشاط الأول:

مهارة القراءة

رَدِّدْ الحديث الشريف مع مجموعتك.

٢ - معاني مفردات الحديث النبوي الشريف:

الكلمة	معناها
نَهَيْتُكُمْ	منعتكم، والنهي: هو طلبُ الكفِّ عن فعلِ الشَّيْءِ.
تَذْكَرَةً	عظةً وتذكيرًا بالموت.

٣ - ترجمة راوي الحديث النبوي الشريف:

اسمه	بُرَيْدَةُ بْنُ الْحَصِيبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْلَمِيِّ.
كنيته	أبو عبد الله.
مناقبه	أسلم حين مرَّ به النبي <small>ﷺ</small> مهاجرًا بالغميم ^(٢) ، غزا مع رسول الله <small>ﷺ</small> ست عشرة غزوة، بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة، وكان حاملًا لأحد أَلْوِيَةِ الْمُسْلِمِينَ في فتح مكة، روى عن الرسول <small>ﷺ</small> أحاديثًا كثيرة.
وفاته	تُوفِّيَ في خراسان سنة ٦٣ هـ.

(١) سنن أبي داود، كتاب: الجنائز، باب: في زيارة القبور.

(٢) الغميم: موقع على الطريق بين مكة والمدينة.

أ.حسين شيبان الهاجري

١- قال الله ﷻ: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَمَن زُحِرَ عَنِ الْكَارِ وَأَدْخَلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَعُ الْغُرُورِ﴾ (١).

اقرأ الآية الكريمة ثم استنتج منها حقيقة واحدة.

الموت حق

٤- شرح ألفاظ الحديث النبوي الشريف:

- قوله ﷺ: «نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ» أي كنتُ نهيتُكم قبل ذلك عن زيارة القبور، لأنهم كانوا حديثي عهدٍ بالجاهليَّة، وقريبي عهدٍ بعبادة الأوثان ودُعاء الأصنام، فتمَّ نهْيهم عن زيارة القبور خشية أن يقولوا أو يفعلوا ما كانوا يعتادونه في الجاهليَّة، وخوفًا من أن يكون ذريعة لعبادة أهل القبور.
- قوله ﷺ: «فَزُورُوهَا» نسخَ حُكمَ النَّهي إلى الجواز وحث على زيارتها، بعد أن استقرَّ الإسلامُ في نفوسهم، ومحا آثارَ الجاهليَّة.
- قوله ﷺ: «فَإِنَّ فِي زِيَارَتِهَا تَذَكُّرَةً» أي تُذكِّرُ الآخرة، حيث إنَّ ثمرَةَ الزَّيَارَةِ أَنَّهَا تُذكِّرُ بِمَنَازِلِ الآخِرَةِ؛ مِنْ وَعْدٍ وَوَعِيدٍ، وَجَنَّةٍ وَنَارٍ، وَإِنَّهَا تُرِقُّ الْقَلْبَ فَتَجْعَلُهُ يَخْضَعُ وَيَخْشَعُ.

٥- أنواع زيارة القبور:

- أ- الزَّيَارَةُ الشَّرْعِيَّة: هي الزيارة التي يبتغي المؤمن بها الأجر والثَّواب وتذكر الآخرة اتباعًا لهدي النبي ﷺ، ومن أهم آدابها:

١- السلام على الأموات والدعاء لهم والترحم عليهم: عن بُرَيْدَةَ رضي الله عنه قال: «كان رسول الله ﷺ يُعَلِّمُهُمْ إِذَا خَرَجُوا إِلَى الْمَقَابِرِ فكَانَ قَائِلُهُمْ يَقُولُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لِلَّهِ لَلْأَحْقُونَ، أَسْأَلُ اللَّهَ لَنَا وَلَكُمْ الْعَافِيَةَ»^(١).

٢- عدم الكلام الفاحش أو البذيء وقت الزيارة أو الكلام في أمور الدنيا: فعن بُرَيْدَةَ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَرُورُوا هَا، وَلَا تَقُولُوا هُجْرًا»^(٢)»^(٣).

ب- الزيارة المحرّمة: هي الزيارة التي يقصد بها غير الله تعالى، كالاستغاثة بالأموات أو

الذبح لهم والطواف حول قبورهم، قال الله ﻋَﻠَﻴْهِ السَّلَامُ: ﴿...وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ

مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ^(٤)﴾ (١٣) إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا

لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكْفُرُونَ بَشْرِكَكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَيْرٍ﴾ (١٤) ﴿٥﴾، أو الاعتقاد بأن

عبادة الله تعالى عند قبورهم لها فضل ومزية، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول

الله ﷺ: «قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ»^(٦).



(١) صحيح مسلم، كتاب: الجنائز، باب: ما يقال عند دخول القبور والدعاء لأهلها.

(٢) هجرا: هو الكلام الفاحش والباطل.

(٣) مسند الإمام أحمد، مسند الانصار رضي الله عنه، حديث بريدة الأسلمي رضي الله عنه، حديث ٢٣٠٥٢.

(٤) قطمير: قشر نواة التمر.

(٥) سورة فاطر: (١٣-١٤).

(٦) صحيح البخاري، كتاب: الصلاة، باب: الصلاة في البيعة، صحيح مسلم، كتاب: المساجد ومواضع الصلاة، باب: النهي عن بناء المساجد على القبور واتخاذ الصور فيها، والنهي عن اتخاذ القبور مساجد.

مهارة التصنيف

النشاط الثالث: أ.حسين شيبان الهاجري

صنّف مع زملائك في المجموعة الأعمال الموافقة للسنة والمخالفة للسنة عند زيارة المقابر فيما يأتي:

(البناء فوق القبور - الدعاء للميت - الذبح - السلام - الطواف - تذكّر الآخرة)

أعمال مخالفة للسنة	أعمال موافقة للسنة
البناء فوق القبور	الدعاء للميت
الذبح	السلام
الطواف	تذكر الآخرة

٦- الدروس والفوائد الواردة في الحديث النبوي الشريف:

- أ- الأمر بزيارة القبور للتذكّر والعظة.
- ب- ذكر الموت يُزهد في الدنيا ويُرغب في الآخرة.
- ج- الحثُّ على عمل الخير للأحياء والأموات.

مهارة التحدث

النشاط الرابع:

تحدّث عن شعورك عند زيارتك للمقبرة مُعبّرًا عن أثرها في سلوكك، وسجلّها في كتابك.

زيارة المقابر تذكّر بالآخرة وتعضّ المسلم وترشده
لمحاسبة نفسه والندم على ما عمل من أعمال سيئة

التقويم الذاتي: قيّم ما استفدت من الحديث النبوي الشريف:

م	التعلم	الدرجة			
		ممتاز	جيد جدًا	جيد	مقبول
١	قراءة الحديث النبوي الشريف.				
٢	الإلمام بالمعنى الإجمالي للحديث النبوي الشريف.				
٣	فائدة تعلمتها من الحديث النبوي الشريف.				

أ.حسين شيبان الهاجري

القيمة المُستفّادة من الدّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (تذكر الآخرة)

مظاهرها السُّلوكية:

١ - ادعوا لأموات المسلمين

٢ - اتذكر الآخرة واستعد لها



التقويم أ.حسين شيبان الهاجري

السؤال الأول: أكمل الفراغات الآتية بما يناسبها من كلمات:

- أ- معنى لفظ تذكرة في الحديث الشريف عظة وتذكيرا بالموت
ب- توفي الصحابي بُريدة رضي الله عنه في خرسان

السؤال الثاني: علل ما يأتي:

أ- النهي عن زيارة القبور في أول الأمر.

لأنهم كانوا حديثي عهد بالجاهلية

ب- حث رسولنا صلى الله عليه وسلم على زيارة القبور.

لأنها تذكر بمنازل الآخرة

السؤال الثالث: سجّل آداب الزيارة الشرعية للقبور.

- ١ - السلام على الأموات والدعاء لهم
٢ - عدم الكلام الفاحش أو البذيء وقت الزيارة

السؤال الرابع: اكتب المصطلح للجمل الآتية:

الزيارة المحرمة

١- (الزيارة التي يقصد بها غير الله تعالى، كالأستغاثة بالأموات.

٢- (الزيارة التي يتبغي المؤمن بها الأجر والثواب وتذكر الآخرة اتباعاً لهدي النبي صلى الله عليه وسلم.)
الزيارة الشرعية



الحجُّ

(حكمه - فضله - شروطه)

ستتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١- التعرف على الحج.
- ٢- مسائل متعلقة بشروط الحج.
- ٣- الحكمة من مشروعية الحج.

التمهيد:

تخيل نفسك مع جموع الحجاج من شتى بقاع الأرض، تقفون متجردين من كل زينة متواضعين في لباس واحد، لا فرق بين غني وفقير، ولا فرق في اللون، أو الجنسية، ترددون نفس الكلمات: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ»^(١)... مشهدٌ مهيب يهزُّ القلوب، ويُشعرُ كلَّ مسلم بعظمة الانتماء لهذا الدين، هذا المشهد العظيم يحدث في موسم الحج، قال الله تعالى: ﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ﴾^(٢).

(١) أي أجبتك يا الله.

(٢) سورة الحج: ٢٧.

النشاط الأول:

مهارة التمييز

حدد أشهر الحج في الشكل الآتي بوضع دائرة حول الأشهر:
أ. حسين شيبان الهاجري



١ - التعرف على الحج:

تعريف الحج	قصد مكة لأداء المناسك في مكان مخصوص ووقت مخصوص تعبداً لله ﷻ.
حكم الحج	<p>واجب على كل مسلم ومسلمة مرة واحدة في العمر إذا توفرت شروطه.</p> <p>الدليل:</p> <p>- القرآن الكريم: قال الله ﷻ: ﴿... وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ...﴾ (١).</p> <p>- السنة النبوية: قول النبي ﷺ: «أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الْحَجَّ، فَحُجُّوا فَقَالَ رَجُلٌ: أَكُلَّ عَامٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَسَكَتَ حَتَّى قَالَهَا ثَلَاثًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَوْ قُلْتُ: نَعَمْ لَوَجَبَتْ، وَلَكَمَا اسْتَطَعْتُمْ» (٢).</p> <p>- الإجماع: أجمعت الأمة على وجوبه.</p>
متى فرض؟	في السَّنة التاسعة من الهجرة النبوية.
كم مرة حج النبي ﷺ ومتى؟	<p>مرة واحدة.</p> <p>في السنة العاشرة من الهجرة النبوية.</p>
شروط الحج	الإسلام - العقل - البلوغ - الحرية - الاستطاعة.
فضل الحج	<p>عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: جِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: حَجٌّ مَبْرُورٌ» (٣).</p>

(١) آل عمران: ٩٧.

(٢) صحيح مسلم، كتاب: الحج، باب: فرض الحج مرة في العمر.

(٣) صحيح البخاري، كتاب: الحج، باب: فضل الحج المبرور.

النشاط الثاني:

أ.حسين شيبان الهاجري

مهارة الاستدلال

أثبت فضل الحج من خلال الأدلة الآتية:

الفضل	الشاهد
رجع كيوم ولدته أمه	عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ <small>رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ</small> قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> : «مَنْ حَجَّ هَذَا الْبَيْتَ، فَلَمْ يَرْفُثْ، وَلَمْ يَفْسُقْ، رَجَعَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ» ^(١) .
الجنة	عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ <small>رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ</small> أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> قَالَ: «الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا، وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ» ^(٢) .
يباهي بهم الملائكة	عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِي <small>رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ</small> أَنْ: النَّبِيَّ <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> كَانَ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُبَاهِي مَلَائِكَتَهُ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، فَيَقُولُ: انْظُرُوا إِلَيَّ عِبَادِي، أَتَوْنِي شُعْتًا غُبْرًا» ^(٣) «(٤)».

٢- مسائل متعلقة بشروط الحج:

حج الصَّبِيِّ: لا يجب عليه الحج؛ لأنه ليس مكلفاً، لكن لو حج فحجُّه صحيح ولا يكفي عن حجة الإسلام، فمتى بلغ وجب عليه الحج، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ: عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الْمُبْتَلَى حَتَّى يَبْرَأَ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَكْبُرَ»^(٥).

الاستطاعة: يقصد بها القدرة على أداء فريضة الحج، قال الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿... وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا...﴾^(٦)، وتحقق الاستطاعة بالأمور الآتية:

(١) صحيح البخاري، أبواب: المحصر وجزاء الصيد، باب: قول الله عز وجل: «فلا رَفَثَ».

(٢) صحيح البخاري، أبواب: العمرة، باب: وجوب العمرة وفضلها.

(٣) شعناً: أي الشعر منتفش غير مصفف. غبرا: عليه غبار وتراب.

(٤) مسند الإمام أحمد، مسند عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، حديث رقم (٧٠٨٩).

(٥) سنن أبي داود، كتاب: الحدود، باب: في المجنون يسرق أو يصيب حداً.

(٦) سورة آل عمران: ٩٧.



المحرم للمرأة.
- لا بد أن يرافق المرأة أحد
محارمها للسفر لأداء فريضة
الحج.

أمن الطريق.
أن يكون الطريق إلى بيت الله
أمنًا على نفسه، وماله من
حيث خروجه من بلده إلى
عودته إليه.

القدرة على الزاد والراحلة.
- وذلك أن يملك نفقة زاده من
طعام وشراب ومبيت، ونفقة
المواصلات التي توصله إلى
الحرم ذهابًا، وتحمله إلى بلده
إيابًا دون تقتير أو إسراف.
- وأن تكون هذه النفقة زائدة عن
احتياجاته الأصلية، واحتياجات
من يلزمه الإنفاق عليهم كالزوجة
والأولاد مدة غيابه.

أ.حسين شيبان الهاجري

مهارة التعليل

النشاط الثالث:

اقرأ الحالات التالية، ثم اكتب سبب عدم وجوب الحج على صاحبها.

السبب	الحالة
لأنه ليس لديه القدرة المالية	رجل عليه دين لا يستطيع السداد.
لأنه من شروط الاستطاعة المحرم	امرأة لم تجد إلا صبيًا لم يبلغ محرماً لها.

٣- الحِكْمَة من مشروعية الحج:

شُرِّعَ الحج لِحِكَمٍ عظيمة وأسرار كثيرة، منها:

استشعار قصة إبراهيم ﷺ وأهله الكرام.

تبادل المنافع الدينية والدنيوية بين المسلمين.

إعلان التوحيد لله ﷻ ولا سيمًا في التلبية.

تجسيد معنى المساواة بين المسلمين في لباس الإحرام

تدريب عملي على مجاهدة النفس وتطهيرها من الذنوب والمعاصي.

أ.حسين شيبان الهاجري

القيمة المُستَفادة من الدَّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (يسر الاسلام)

مظاهرها السُّلوكية:

١ - احرص على اداء فريضة الحج

٢ - اعجل في اداء فريضة الحج

التقويم

أ.حسين شيبان الهاجري

السؤال الأول: عرّف ما يأتي:

- ١- الحج: قصد مكة لأداء المناسك في مكان مخصوص ووقت مخصوص
- ٢- الاستطاعة: القدرة على أداء فريضة الحج

السؤال الثاني: أكمل ما يأتي:

١- شرّع الحج لحكم عظيمة وأسرار كثيرة منها:

أ- إعلان التوحيد لله ولا سيما في التلبية
ب- تبادل المنافع الدينية والدنيوية بين المسلمين

٢- عدد شروط الحج.

الاسلام - العقل - البلوغ - الحرية - الاستطاعة

السؤال الثالث: ضع علامة (✓) مقابل الجملة الصحيحة أو علامة (X) مقابل الجملة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١- حج النبي ﷺ أربع مرات. (X)
- ٢- فرض الحج في السنة السابعة من الهجرة النبوية. (X)
- ٣- يصح حج الصبي وليس عليه إعادته عند البلوغ. (X)
- ٤- الحج واجب على المسلم مرة واحدة في العمر. (✓)

صفوة علم الكويت



سورة المنافقون (١ - ١١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿١﴾ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿٢﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣﴾ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسْنَدَةٌ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ فَنُلْهِمُ اللَّهُ أُنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٤﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّاْ رُءُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ﴿٥﴾ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٦﴾ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٧﴾ يَقُولُونَ لِنَ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَ الْأَعْرَضُ مِنْهَا الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ يَتَأَيَّاهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَا نُلْهِكُمْ أَمْوَالَكُمْ وَلَا أَوْلَادَكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩﴾ وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠﴾ وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١١﴾